جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كـــلية اللـــغـــات
قسم اللغة العربيـــــة

البكاء في الشعر الجاهلي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية/ الأدب والنقد

إعداد الطالب :
روحي ثروت على زيادة

إشراف الأستاذ الدكتور .:
حسن الشيخ الفادني

٢٠٠٥م- ١٤٢٦هـ

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)

صدق الله العظيم
سورة طه الآيات ٢٥-٢٨

إهـــداء

إلى ... *روح **والدي** ووالدتي رحمهما الله*

إلى ... زوجي و أولادي الأحباء

إلى ... كل من له حق عليَّ

إلى ... كل من كان لي عوناً في إعداد هذا البحث

إليهم جميعاً أُهدي هذا الجَهْد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

وأستفتح بالذي هو خير، قول المولى عزّ وجلّ (ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير) ودعاء خير الأنام- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " اللهم ما سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الصعب إذا شئت سهلاً ".

وانطلاقاً من مبدأ الاعتراف بالجميل ، أتقدم بالشكر والثناء لله سبحانه وتعالى لإلهامه وعونه وتوفيقه .

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي ومشرفي على البحث الأستاذ الدكتور /**حسن الفادني** الذي قّدم لي كل العون، والمساعدة، والتوجيه، والرأي السديد الذي لا أجد من الكلمات ما يكفي هذا العطاء، إلا الدعاء إلى الله بأن يحفظه ويحفظ علمه وخلقه ويجعله ذخراً لأهل العلم والمعرفة .

كما أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتهم لي فرصة الالتحاق بدراسة الدكتوراه، ولتقديمهم كل عون ومساعدة .

وشكري موصول لأسرتي الكريمة على صبرهم وبذلهم الوقت والجهد والمال من أجلي.

أخيراً أشكر كل من قّدم لي عوناً، أو أسدى لي نُصحاً، أو أبدى رأياً أو مشورة لإنجاز هذا البحث، وألتمس العذر لمن فاتني أن أشكرهم وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء

وبالله التوفيق ،،،،،

الباحث

الفهـرس

المقدمة	١
الفصل الأول: تعريفات حول البكاء ودواعيه.	٧
المبحث الأول: البكاء لغة واصطلاحاً.	٨
المبحث الثاني: درجات البكاء، وأوصاف الحزن.	٩
المبحث الثالث: أنواع البكاء ومرادفاته.	١١
المبحث الرابع: الدمع وما فيه ودواعي البكاء.	١٤
الفصل الثاني: البكاء في الفكر القديم.	١٧
المبحث الأول: نظرة الأمم السامية القديمة للبكاء	١٨
المبحث الثاني: نظرة أصحاب الديانات والمذاهب للبكاء	٢٤
المبحث الثالث نظرة العرب قبل الإسلام للبكاء وما يصاحبه من أعمال وطقوس	٢٦
الفصل الثالث: مواضع ورود البكاء في الشعر الجاهلي	٣٤
المبحث الأول: بكاء الميت ومواضع وروده في الشعر الجاهلي	٣٥
المبحث الثاني: بكاء الطلل والحنين إلى ذكريات الحبيب	٥٩
المبحث الثالث: بكاء الشباب ونعي الشيب والعجز والشيخوخة	٨٠
المبحث الرابع: بكاء النفس والشعور بدنو الأجل	٩١

المبحث الخامس: بكاء الممالك والملوك (بكاء العز الضائع)	١٠٢
الفصل الرابع: الدراسة الفنية في شعر البكاء – المبحث الأول : الصورة في شعر البكاء	**١١٠**
المطلب الأول: الصورة والتشبيه.	١١٣
المطلب الثاني: التكرار والتناغم الموسيقي .	١٢٢
المطلب الثالث: الصوت	١٢٦
المطلب الرابع: الحركة	**١٣٣**
المطلب الخامس : موسيقي الشعر	**١٣٧**
المطلب السادس: اللون	**١٤٠**
المطلب السابع: الزمان والمكان	**١٤٠**
المبحث الثاني: أبعاد صورة البكاء	**١٤٥**
المطلب الأول: البعد الرمزي	**١٤٦**
المطلب الثاني : البعد الأسطوري	**١٥١**
المطلب الثالث: البعد النفسي	**١٥٣**
المطلب الرابع: البعد الاجتماعي والخلقي	**١٥٨**
الخاتمة	**١٦٢**
فهرس الآيات القرآنية	**١٧٢**
المصادر والمراجع	**١٧٣**

مستخلص الدارسة

البكاء في الشعر الجاهلي

تناول هذا البحث موضوع البكاء في الشعر الجاهلي معتمداً على المنهج التكـــاملي اختاره الباحث لأهميته وجديته في الكشف عن قضية مهمة في الشعر الجاهلي ظلت تائهة في ثنايا الدراسات ، هي قضية البكاء في الشعر الجاهلي عامة وشعر الرثاء خاصـــة ، فجاءت الدراسة لتلقي الضوء على أنواع البكاء بعيداً عن الرثاء الموجه للميت لتلملم مـــن دواوين الشعر العربي وأمهات الكتب القديمة كل ما قيل من شعر فيه بكاء وذرف دمـــوع سواء كان المبكي عليه ميتاً أو شباباً ولى ، أو حبيباً أو نفساً ضاقت بها الحياة وشـــعرت بدنو الأجل ، أو ملكاً ضاع واندثر . فقامت الدراسة على الجمع والتصـــنيف والدراســـة والتحليل واستخلاص النتائج .

لهذا رأى الباحث جعل هذه الدراسة في أربعة فصول وخاتمة ، في كل فصل مباحث وفي كل مبحث مطالب على النحو التالي :

الفصل الأول : وفيه خمسة مباحث هي تعريف البكاء لغة واصطلاحاً ، ودرجات البكـــاء وأوصاف الحزن ، وأنواع البكاء ومرادفاته ، ودواعي البكاء .

الفصل الثاني : وفيه أربعة مباحث هي : نظرة الأمم السامية القديمة للبكاء فكراً وشعراً ، ونظرة أصحاب المذاهب والديانات للبكاء فكراً وشعراً أيضا ، ونظرة العرب قبل الإسلام للبكاء وما يصاحبه من طقوس ومراسم جنائزية ، ومناقشة آراء الدارسين حول الموضوع .

الفصل الثالث : حيث جاء في خمسة مباحث تعتبر جسم البحث من الناحية الفنية فعليهـــا تقوم الدراسة على النحو التالي :

بكاء الميت ، ومواضع وروده في الشعر الجاهلي

بكاء الطلل ، ومواضع وروده في الشعر الجاهلي

بكاء الشباب ونعي الشيب والعجز والشيخوخة

بكاء النفس والشعور بدنو الأجل

بكاء الممالك والملوك والعز الضائع

الفصل الرابع : وفيه مبحثان الأول الدراسة الفنية وفيها عدة مطالب هي عناصر الصورة في شعر البكاء : الصوت والصورة في شعر البكاء والتكرار والنغم الموسيقي في شـــعر البكاء واللون والحركة والزمان والمكان .

المبحث الثاني : أبعاد صورة البكاء وفيه أربعة مطالب وهي : البعد الرمزي ، والبعـــد الأسطوري ، والبعد النفسي ، والبعد الخلقي الاجتماعي .

وأخيرا الخاتمة وفيها مبحثان :

الأول : أهم القضايا التي تناولتها الدراسة

الثاني : النتائج التي توصل أليها البحث

واتبعت الدراسة بقائمة المصادر والمراجع التي قام عليها البحث .

وأخيراً تم بعون الله هذا البحث ن عسى أن يكون موفقا وعملاً خالصاً لوجـــه الله تعالى ويجعل فيه ما ينفع الباحثين والدارسين وآخر دعوانا.

أن الحمد لله رب العالمين

RESEARCH ABSTRACT

LAMENTATION IN MEDIEVAL ARABIC POETRY

This research has talk the issue of lamentation in medieval Arabic Poetry) depending on the integrated methodology which the researcher has chosen due to its importance and feasibility in discovering a substantial issue elated to Arab medieval poetry which persisted to be hidden within layers of studies regarding the issue lamentation in medieval Arabic Poetry ,in general , and especially; hence this study has come to shed light on types of lamentation addressed to the deceased ,within text books of Arab poetry and old scriptures relevant to all what was said in poetry in this respect whether the lamented was dead or a gone youth or a lover who has departed ,or an uneasy-life ego and began to feel the nearness of its destiny or ,on the other hand , a rein that has outdated and perished. Thus this study has been founded on collection, classification, analysis and deduction of conclusions.

Within the limits of the researcher's knowledge ; no one of the studiers has tackled this issue before , as a separate subject , and did not either manage to study deeply the subject born that the importance of study lays in collection ,classification and technical study to show the technical dimensions of medieval Arabic Poetry of lamentation which is designated as one of the utmost important forms of poetry tat were discoursed with respect to its tangibility to human self and endeavor to discover the state of weakness ,annihilation , loss and state of being astray .For this reason, the researcher divided the study into four chapters and a conclusion, where in each chapter are themes and in each theme are demands classified as follows:

First: Chapter (I) where five themes are included: definition of lamentation linguistically and terminologically, degrees of lamentation .

Second: Chapter (II) in which there are four themes: View of old Sumerian nations to lamentation in poetry and thinking.

Third: Chapter (III) which included five themes that are considered , from the technical point of view.

Fourth: includes two themes. The first is the technical study tat engulfs a number of demands: elements of picture , similarity and picture in lamentation poetry .

Finally comes conclusion which includes two research themes: Closing , this research comes to a close , thanks to Allah's help , and I hope it will be a pure work seeking the consent Allah, the almighty .Might it be beneficial to researchers ; and last of our prayer is praise be to Allah , the sole worshipped by humanity.

2005

المقـــدمـــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلن تجد لـــه وليـــاً مرشداً) أما بعد :

هذا بحث عن البكاء في الشعر الجاهلي ، اختاره الباحث ليكون موضوعاً له يتقدم من خلاله لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .اختاره الباحث لأهميته في الكشف عن قضايا كثيرة تتعلق بالشعر الجاهلي بقيت تائهة هنا وهنالك في ثنايا الدراسات المتعددة بين السطور ، فجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذه القضايا وتربط بعضها ببعض وتبين أهم الجوانب المهمة فيها .

دوافع اختيار البحث :

في حدود علم الباحث لم يقم أحد من الدارسين بدراسة هذا الموضوع كموضوع مستقل متخصص بذاته ، وإنما تناول الدارسون جزئيات هذا الموضوع في ثنايا دراساتهم على شكل أجزاء من مباحثهم ، لا تتعدى مقالة هنا وهنالك ، أوجزئيات تحت موضوع الرثاء ومقدمات القصائد الجاهلية، تاركين وراءهم مساحة واسعة للباحثين وأبوابا يلج من خلالها من يشاء البحث والدراسة وحتى شعر البكاء لم يجمع في دراسات متخصصة ويدرس دراسة وافية ، بل اكتفى الدارسون بالإشارة إلى مجموعة قليلة من الأبيات في قصائد الرثاء.

أهمية البحث وأهدافه :

نظراً لما سبق ، فإن أهمية البحث تكمن في موضوعاته ، وطريقة تناولها من حيث التقسيم والتبويب والدراسة الفنية وإستظهار الأبعاد الفنية لشعر البكاء بوصفه من أهم الأشعار التي تلامس النفس الإنسانية وتكشف عن حالة الإنسان الضعيفة المتقهقرة أمام الفناء فالشاعر الجاهلي عندما يبكي كان أصدق في شعره منه عاطفة حينما تغزل أو افتخر أو هجا ، لانه عندما بكى أحس بعاطفة جياشة، ملؤها الحزن والأسى والشعور بالفقد والضياع والفراق .

ولعل أهم الأهداف التي يأمل الباحث أن يصل إليها بحثه هذا تتلخص في إيصال حقيقة طالما تجاهلها الدارسون ، وهي أن الشاعر ا لجاهلي لم يكن ساذجاً يعيش بمعزل عن ثقافات الأمم الأخرى السابقة له والحاضرة ، بل ترسبت في ذهنه الكثير من هذه الثقافات والحضارات ، كما يأمل الباحث أن يؤصل لظاهرة شعر البكاء باعتباره قد تطور عن صلوات وترانيم وطقوس جماعية ، كانت تؤدى في

المناسبات الحزينة كنوع من المشاركة والمواساة ومواجهة الموت والفناء والقحط والجفاف كما يأمل الباحث في إبراز أهم العناصر الفنية في صورة شعر البكاء ومدى الترابط بينها ، ومدى تأثيرها في النفس من الناحية النفسية وكيفية توصيل هذا التأثير من الناحية الفنية . كما يهدف البحث إلي تقسيم شعر البكاء حسب دواعيه إلى خمسة موضوعات هي :

بكاء الميت ، بكاء الأطلال ، بكاء الشباب ، بكاء النفس ، بكاء المماليك والملوك ، ليخرج بشعر البكـــاء من دائرة بكاء الميت فقط فيما يسمى بالرثاء ، إلى دائرة أوسع نواتها الدموع الساخنة والدموع الدافئة .

حدود البحث الزمانية والمكانية :

اختار الباحث لدراسة هذا الموضوع العصر الجاهلي ، وقد نجد البحث يتعدى تلك الفترة الزمانية إلى بداية الإسلام ، خاصة وقد وجد الباحث أن كثيراً من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا فترة طويلة في الجاهلية ، ظل شعرهم في عصر الإسلام يتسم بالصفات والسمات الجاهلية ، فلم يتمكنوا من التخلص منها لهذا رأى الباحث أن يجعل مساحة لدراسة شعر هؤلاء رغم نظمه في عصر الإسلام أمثال الخنساء ، ومتمم بن نويرة ، وحسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة ، ودريد بن الصمة . أما الحدود المكانية للبحث فتركزت في جزيرة العرب ، مدنها و قراها وفيافيها .

مشكلة البحث :

تركزت الدراسة في البحث حول جمع أطراف الموضوع .بما يتلاءم و عنوان الموضوع ، فجمعت معظم الأشعار التي تناولت موضوع البكاء بتقسيماته لتشكل موضوعاً متكاملاً منفصلاً عن الرثاء تحت عنوان البكاء و الحزن و الدموع و خصّصت مساحة لتأصيل شعر البكاء و ربط ما قيل فيه في العصر الجاهلي بما قيل في الملاحم القديمة ، ونظرة الأمم السامية القديمة للبكاء و مدى التوافق بين العصرين .

كذلك تناول البحث مشكلة أو نقصاً في الدراسات التي تناولت الشعر الجاهلي المتمثلة في الأبعاد التـــي يحملها شعر البكاء و من باب فلسفة الشعر و إثراء أغراضه و توسيع نواحيه .

الدراسات السابقة لموضوع البحث :

وأول من تحدث عن بكاء الأطلال هو ابن سلام الجمحي ثم (ابن قتيبة) حين قال: "امرؤ القيس كان أول من بكي وشكا ووقف على الديار بكى واستبكى الرفيق" [1].

وأكد على ذلك (أبو هلال العسكري) حيث "وصفه بأجود الابتداءات" لأنه وقف واستوقف، وبكى واستبكى، وذكر الحبيب والمنزل في مصرع واحد" [2].

---

[1] ابن قتيبة / الشعر والشعراء ٢٠/١.

وهكذا يجدُ الباحث أن القدماء لم يدرسوا البكاء في الشعر الجاهلي دراسة وافية متخصصة، بل اكتفوا بالإشارة الموجزة إلى المقدمات الباكية، وإبداء الملاحظات العابرة، فتراهم يدورون حول بيت واحد هو المطلع. فمثلاً (ابن رشيق القيرواني) ذهب إلى استقباح البدء بالبكاء ووصف الديار والفراق، ونعي الشباب، وذم الزمان في القصائد المراد بها المدح والثناء، وقال أنه يجب أن يُقتصر على مثل هذه المقدمات في شعر الرثاء فقط.[٣]

يتبنى الدكتور (قصي الحسين) في كتابه (انتربولوجية) الصورة والشعر العربي قبل الإسلام رأى الدكتور يحيى الجبوري والدكتور شوقي ضيف في موضوع تطور البكاء عن تعويذات كانت تقال للميت وعلى قبره حتى يطمئن في لحده، وبمرور الزمن، أصبح البكاء عندهم يصور حزنهم العميق إزاء ما أصابهم به الزمن، فأصبحت تلك التعويذات عند نسائهم بكاءً ونواحاً وندباً حاراً. [٤]

وكانت النساء تطيل الندب والبكاء إلى سنوات، يحلقن شعورهن، ويلطمن خدودهن على القبر وفي المجالس والمواسم، حتى تثأر القبيلة للمقتول.

ويرى (بروكلمان) أن غاية البكاء الأصلية هي السحر، لكن هذا المعنى قد تلاشى، أمام الشعور الإنساني بالحزن المحض، ولم يكن إظهار الحزن يناسب الرجال فاختصت به النساء، يندبن الميت ويبكينه، يعقدن عليه مأتماً من العويل والبكاء.

ويؤكد هذا التوجه، التصور الذي جاء في كتاب الأب (لويس شيخو): شواعر العرب ضارباً لذلك مثلاً للشاعرة (الخنساء) التي بكت أخويها، فارتفع نشيجها وبكاؤها في كل مكان[٥].

ومن طقوس الحزن أيضاً أنهم يحرّمون البكاء قبل إدراك الثأر، فإذا ما ثأروا أباحوا البكاء والعويل[٦].

والدكتور (يحي الجبوري) يفرد فصلاً للرثاء في كتابة الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه يذكر فيه أنواع الرثاء. وتطرق الجبوري إلى رأي الإسلام من هذه الممارسات الجاهلية إذ حَرّم الإسلام معظمها، وسار على نهج الإسلام الشاعر المخضرم **(لبيد بن ربيعة)** حين أوصى ابنتيه بعدم النواح عليه بعد موته.

---

[٢] العسكري، أبو هلال / الصناعتين / .... / ص ٤٣٢.
[٣] ابن رشيق / العمدة / ٢١٨/١.
[٤] الحسين د. قصي / انتربولوجية الصورة والشعر العربي قبل الاسلام – قراءة تحليلية للأصول الفنية / ط١ – ١٩٩٣م / ص ٣١٧. ينظر: ضيف، د. شوقي / العصر الجاهلي / ص ٢٠٧، وتنظر: الجبوري، د. يحي / الشعر الجاهلي / ص ٣١١.
[٥] بروكلمان / تاريخ الأدب العربي / ١/ ٤٧. وينظر: شيخو، الأدب لويس / مراثي شواعر العرب / المطبعة الكاثوليكية – بيروت / ١٨٩٥م.
[٦] النويري / نهاية الادب في فنون الادب / ١٤٧/٢.

أشار الجبوري إلى براعة النساء في شعر الرثاء عامة. وقال أن المرأة أشد من الرجل حزناً، وأرقُّ عاطفة، وأكثر جزعاً، وأعظم لوعة، وطبيعتهن أقرب إلى الرثاء والبكاء واللوعة والأسى، والعويل، وكأن الدموع تنفّسُ أحزانها، بعكس الرجل الذي يكبت أحزانه ويتجلّد.

ولكثرة نواح المرأة وبكائها، صار شعرها يدور حول موضوعات واحدة لا يجاوزها، تتصل بوصف الفراغ الذي تركه الميت وتعداد فضائله.

وتتكرر في شعر النساء عبارات وألفاظ تتكرر مثل (لهفي) و (ويلي) و (سيدنا) و (مولانا).

ولمناقشة رأي الجبوري يوافق الباحث رأي الجبوري من حيث زعمه ببراعة المرأة في البكاء وتميزها عن الرجل في ذلك دون الرجال. ولكن في المقابل نجد رجالاً بكوا وشكوا وناحوا وأعولوا أكثر من الخنساء وصوروا ضعفهم من بعد مقتل ذويهم، أمثال (المهلهل) و (متمم بن نويْره) وغيرهم كثير ممن صوروا دموعهم بالأودية وغير ذلك، والذي يحكم ليس جنس الشاعر بقدر ما يحكم عظم المصيبة وشدة التعلق وصلة القرابة بين الميت والشاعر الذي يبكيه.ومن جهة أخرى نرى الجبوري يركز فقط على بكاء الميت مغفلاً الأنواع الأخرى للبكاء كبكاء الشباب، وبكاء الأطلال، وبكاء الممالك والملوك.

منهج البحث ...:

أما عن المنهج الذي سيتبعه الباحث ، فقد رأى من المفيد عدم الاعتماد على منهج واحد بعينه حتى لا يتحدد اتجاه البحث ، وينحصر في وجهة محددة لا يتعداها ، مما يؤدى إلى تقييد البحث ، و لهذا سيقوم البحث أن شاء الله على المنهج التكاملي قدر المستطاع ، مع التركيز على المنهج الو صفى و التحليلي بدءا بجمع الأشعار التي تناولت موضوع البكاء، و ليس على سبيل الحصر بقدر ما هو على سبيل المثال ، لان ما قيل في هذا الموضوع كثير. على الرغم من وروده في الشعر الجاهلي نتفاً و أبياتاً و مقاطع هنا و هناك أو في قصائد كاملة ، ثم تحليل هذه الأبيات ببيان موضوعها ثم تحليلها في الدراسة الفنية بإبراز جمال الصورة فيها معتمدا على توضيح عناصر الصورة الفنية في كل بيت منها .

ثم أخيرا إظهار الأبعاد الفنية التي حملتها تلك الأبيات و ربطها أسطوريا بما سبقها من أشـــعار للأمـــم السامية السابقة و الملاحم التي قيلت على لسان شعرائهم .

الصعوبات التي واجهت الباحث :.

لكل موضوع صعوبات تواجه دراسته ، هكذا موضوع البكاء فقد تمثلت أهم الصعوبات في دراسته في القدرة على الفصل بين البكاء والرثاء كموضوعين متلازمين من جهة ، وربط موضوعات البكاء بتقسيماتها من جهة أخرى ، فكان الربط بين بكاء الميت ، و بكاء الطلل ، وبكاء الشاب ، بكاء النفس ، وبكاء المماليك والملوك أمراً صعباً إلى حد بعيد من حيث التقاؤها في بوتقة واحدة هي البكاء بعيدا عن الرثاء بمفهومه العام .

أهم المصادر والمراجع التي سيعتمد عليها البحث :-

سيعتمد البحث إن شاء الله على أمهات الكتب والدراسات القديمة لموضوع الشعر مثل كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، وعيار الشعر (ابن طباطبا) والعقد الفريد لابن عبد ربه والطبقات لابن سلام الجمحي ، والحيوان للجاحظ ، وبلوغ الأرب للألو سي ، ونهاية الأرب النويري ، والعمدة لابن رشيق القيرواني ، وغيرها وكذلك سيعتمد البحث على المصادر الشعرية مثل : المفضليات للمفضل الضبي ، والأصمعيات للأصمعي ، ومعجم الشعراء للمرزباني وجمهرة أشعار العرب للقرشي ، والأغاني للأصفهاني والكامل في اللغة والأدب للمبرد ، وغيرها إضافة إلى دواوين الشعر الجاهلي والتي سيرد ذكرها في قائمة المصادر والمراجع ، كذلك المعاجم اللغوية القديمة مثل لسان العرب لابن منظور ، والمخصص لابن سيدة ، وتاج العروس للزبيدي وأساس البلاغة للزمخشري ، والقاموس المحيط للفيروز أبادي ، ومعجم فقه اللغة للثعالبي .

كما سيعتمد البحث على الدراسات الحديثة والكتب المتخصصة في مجال الأساطير وتاريخ الحضارات القديمة ، وسيرد ذكرها في نهاية البحث إن شاء الله تعالى .

سيقسم البحث بعد هذه المقدمة إلى أربعة فصول وخاتمة في كل فصل مباحث وفي كل مبحث مطالب على النحو التالي:

الفصل الأول: وفيه خمسة مباحث هي : تعريف البكاء لغة واصطلاحاً وبيان درجات البكاء وأوصاف الحزن والدمع وما فيه.

الفصل الثاني: تناول البكاء في الفكر القديم.

الفصل الثالث: تناول مواضع ورود شعر البكاء ، من بكاء الميت وبكاء الأطلال وبكاء الشباب وبكاء النفس وبكاء الممالك والملوك.

الفصل الرابع: الدراسة الفنية لشعر البكاء والأبعاد التي يعكسها شعر البكاء.

الخاتمة:

وفيها مبحثان المبحث الأول : أهم القضايا التي وردت في البحث .

المبحث الثاني : النتائج التي توصل إليها البحث .

وأخيراً قائمة المصادر والمراجع :

وأخيراً وليس آخراً فهذا ما هداني الله إليه وقدرني عليه فإن أصبت ووفقت فالله وحده ولي التوفيق ، والهادي العليم ، وإن أخطأت فما أنا إلا بشر ، وهو وحده المنزه عن الخطأ " وفوق كل ذي علم عليم " والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم ، أنه نعم المولى ونعم الوكيل .

روحي ثروت زيادة

٢٠٠٥م